

الموقف الرهيب (_) سلسلة أنوار الكهف (7) _ م/ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد اه احنا بدأنا في سورة الكهف وانجزنا فيها قصتين. اتكلمنا في المقدمة. علاقة سورة الكهف الدجال - [00:00:00](#)

علاقة سورة الكهف الموضوعية ببعضها البعض وبعد كده بدأنا نفصل بقى في قصص الكهف بدأنا خلاصنا قصة اصحاب الكهف في تلت دروس ثم انتقلنا الى قصة اه او خدنا الاول قبل القصة ديت خدنا المخرج من الفتن. وهي كانت نهاية قصة اصحاب الكهف ان اصحاب الكهف كانوا في فتنة دينية. فتنة - [00:00:27](#)

الدين فكان قوله تعالى اتل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دون ملتحدا واصبر نفسك الايات كان الدين مخرج من الابه؟ من الفتن خاصة فتنة الدين. وبعد كده انتقلنا - [00:00:50](#)

الى قصة صاحب الجنتين في درس الصراع المادي الايماني. اتكلمنا فيه على ان قصة صاحب الجنتين دي مش هتتكلم في اتنين بس ده ربنا بيقول واضرب مثلا اذا ده مثل المثل المقصود به ما وراءه. مش مقصود انك تقف فقط على مجرد الاحداث الابه؟ الظاهرة بس كده. لا وراه معاني ضخمة جدا - [00:01:06](#)

مثل بيتضرب زي ما انا اضرب لك مسل يقول لك ضرب لك مسال. فدايما اللي وراءه المسال اكيد اضخم بكثير. من مسال اقول لك مسلا افترض كذا. انا بتكلم في موضوع كبير قوي بس عشان ابسط - [00:01:27](#)

قلته لك في مسال. فدايما المسل اعرف ان وراه قضية كبيرة قوي. عشان كده احنا ركزنا في القضية الكبيرة الحقيقة اللي بتناقشها قصة صاحب الجنتين هي الصراع بين المادة والايمان. الصراع بين المادة والايمان. صراع بين المنهج المادي اللاحادي والمنهج الايماني - [00:01:37](#)

الرباني. الصراع بين بين الاثنين في الغايات والاهداف والوسائل القصة واتكلمنا فيها بالتفصيل في درس الصراع المادي. الايماني والدرس الليل قبل ده على طول. وبعد كده ختمت القصة ديت. برضو دايما اي كل قصة في الغالب بتتختم بايه؟ بالعلاج. واول علاج الانسان يعرف - [00:01:57](#)

تعرف قدر الدنيا اولاً ويعرف هدف الدنيا ثانياً. يعني قدرها ايه؟ وهي ايه؟ يعني مطلوب منا نعمل ايه فيها؟ فكان قوله تعالى واضرب لهم مثلاً على الحياة الدنيا كما انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض - [00:02:17](#)

واصبح هشيمًا تذرم الرياح. وكان الله على كل شيء مقتدرًا. فبين سبحانه وتعالى ان الدنيا لا تصلح ان تكون غاية. لانها الى زوال والغاية لكي تكون غاية ينبغي الا تزول - [00:02:33](#)

ولا يوجد شيء لا يزول الا الله سبحانه وتعالى. هو غايتنا غاية الانسان ان يرضي الله سبحانه وتعالى. وان يطلب ما عند الله سبحانه وتعالى. فاذا جعل في غاية دنيوية فهذه الغاية لا تصلح لان الغاية ديت تزول بزوال هو - [00:02:47](#)

او او هي نفسها تزول. لكن رضا الله سبحانه وتعالى لا يتأثر بموتك ولا بحياتك ولا يتأثر بما في يدك من مادة او عدم المادة. لان دي حاجات بتروح خزائن ايه؟ الخزائن دي لا لا تبلى. الخزائن دي لا تضع. عشان كده جه بعدها - [00:03:05](#)

المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات حتى ربنا سماها ما سماش الحسنات. سماها بالاسم اللي احنا المفترض نركز فيه. الباقيات الهدف لازم يكون باقي والا يفقد معناه الباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا. وفي سورة مريم وخير مردا. فيبقى اذا -

[00:03:22](#)

دي بتحدد لي هدف الدنيا. خلاص عرفنا قيمة الدنيا ليس لها قيمة عند الله سبحانه وتعالى. وهي احقر من ان تكون هدف اصلا. لو كانت باقية حتى لا تصلح ان تكون هدف - [00:03:45](#)

لذلك قال بعض السلف لو كانت الدنيا زهب يفنى والاخرة خزف يبقى اذا كان العاقل يؤسر الخزف الباقي على الزهب الفاني فكيف والدنيا خزف يفنى والاخرة زهب يبقى فالانسان العاقل ما يخترش ابدا شيء شيء ييفنى او يزول. طيب يبقى انا فهمت ان الدنيا - [00:03:55](#)

لا تصلح ان تكون هي الغاية. على فكرة القضية اللي لما تصلحها كل حاجة في حياتك تتصلح بمعنى كان بعض السلف قال كلمة كنت زمان ما كنتش بستوعبها اوي. بس انا خلال يعني فهم القرآن والسنة والكلام ده تبتدي احيانا كلام السلف كده بيعدي - [00:04:27](#)
تعليق تفتكر كلمة عادية بس هي كلامهم ده يعني كان اشبه بكلام النبوة. الكلمة تنفك يعني اتشرحت في دروس كان احد السلف يقول حب الدنيا رأس كل خطيئة. بس هو كلمة كده عابرة وان ممكن ايه؟ نحكيها كده وبتاع ونعديها. لا الموضوع كبير. فعلا - [00:04:43](#)

الجملة دي محتاج سنين عشان تفهمها. سنين عشان يعني فعلا مش تفهمها قصدي. يعني عشان تبقى تستوعبها كده. عشان تعيش كل احداث الدنيا. وفعلا تكتشف ان فعلا اهلا عدم اتزان - [00:05:02](#)
الموازين دي في قلبك هو السبب في كل المشاكل حب الدنيا رأس كل ايه؟ خطيئة. لان انا دلوقتي لو حبيت الدنيا او يعني اقصد بحب الدنيا هنا ان يجعلها هي الغاية نفسها يعني. تمام - [00:05:15](#)

انسان بيحب اشياء من الدنيا يحب ولاده يحب زوجته يحب عربيته يحب بيته ما فيش مشكلة. بس الفكرة الحب هنا المقصود به ان هي جعلها غاية يعني. جعل دي هي النهاية هي المراد. هو ده - [00:05:28](#)
رأس كل خطيئة. ليه؟ لانه بيترتب عليها كل شر. هات لي اي شر في الدنيا حربطه لك بان الدنيا هي الايه؟ هي الغاية. لما انا بحسد واحد مسلا لك مسلا حسن انا بحسدك بحسدك في العادة بحسدك على عمر دنيوي انا بحسدك ليه؟ لان انا شايف انك واخذ حاجة ذات قيمة - [00:05:38](#)

بالتالي بحسدك عليها. صح؟ وبالتالي انا شايف ان انا اقل منك. لان انا ما عنديش الكثير اللي عندك ده من الدنيا. يبقى اذا اصلا ده ناتج عن اصل طفل كبير اسمه ان انا شايف الدنيا هي المعيار للتفاضل. اذا الدنيا هي الغاية عندك - [00:05:57](#)
ما نضحكش على بعض احنا مؤمنين بنقع في الحاجات ديت. احنا بنقول ان الغاية ربنا هو غايتنا والجنة والكلام جميل. لكن في التطبيق بتعرف انت صادق ولا كاذب لما تحسد اعرف ان في خلل عندك في الغايات. لو انت فعلا فعلا ترى ان القيمة الحقيقية هي في عبادة ربنا سبحانه وتعالى وفي فيما تلقي - [00:06:13](#)

وفيما يعني تبعد هنالك من الباقيات الصالحات وفيما تكنز عند الله من الحسنات اللي هي دي ساعتها هتلاقي نفسك اتعالجت مرات كثير قوي. لما الامراض دي تفضل موجودة يبقى انت ما اتعالجتش قوي. انت كويس يعني اكيد مؤمن يعني. لكن لسه لسه - [00:06:35](#)

المرض بينخر فيك لسة ما لم تشفى منه شفاء كاملا. كونك بتحسد واحد على عربية او كونك بتحسد واحد على الزواج او كونك بتحسد واحد مسلا على اعلى فلوس في خلل عندك في المعايير تحسده على ايه يعني - [00:06:52](#)
هي مجرد مادة زائدة خدها. جناح بعوضة واحنا قاعدين كل واحد فينا بياخد حطة صغيرة منه. واحد خد حطة حطة كبيرة شوية حطة صغيرة شوية. واللي خد حطة صغيرة مبتلى واللي خد حطة - [00:07:05](#)

تكبيرة مبتلى وكلنا عايشين في جو ابتلاء ربنا يبتلي الغنى بغناه والفقير بفقره. احسد على ايه يعني على ايه؟ هذه الدنيا ليس لها قيمة اصلا. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام بيصحح لك الموازين وتفهم بقى الاحاديث. قال لا حسد الا في اثنتين. يعني المفترض لو انت هتحسد - [00:07:15](#)

الواحد فعلا بقى يعني هتغبطه يعني ترى ان عنده فعلا حاجة ذات قيمة. القيمة الحقيقية في حاجتين فعلا لا حسد الا في اثنتين. رجل

اتاه الله مالا بس مش الحسد في الايه؟ في المال. الحسد فيما ترتب على المال من عمل صالح. فهو ينفقه في مرضات الله. يعني ما انا الليل - [00:07:32](#)

اطراف النار ورجل اتاه الله علما فهو يعلم الناس. فهو يعلم الناس حتى ورد الحسد في الايه؟ في العمل اللي بيعمله هو في واحد هيبقى عنده علم هيخش النار كمية العلم انما في في اثر العلم فيه. فهي دي القيم اللي انت شايفها. انت شايف قيمة الفلوس فيما ذهب الى الله منها. انت شايف - [00:07:52](#)

قيمة العلم في تعاليم الناس ونشر الخير امر بالمعروف والنهي عن المنكر. هو ده الحسد. هو ده اللي انت ممكن تشوفه في اخوك فعلا تبقى نفسك تبقى زيه. مش عايز النعمة تزول منه عشان - [00:08:12](#)

محرم لكن نفسك تبقى زيه فعلا وشايف انه واخذ قيمة كبيرة. اللي خاتم قرآن انا مش خاتم ليه؟ اللي بيتصدق انا ما بتصدقش ليه؟ اللي بيطلع عمرة انا ايه اللي مانعني اني اطلع عمرة - [00:08:22](#)

عمر ما انا معي فلوس. اللي مثلا آ بيعلم الناس انا ما بعلمش ما اعلمش الناس ما عنديش علم اعلم اطفال. طب اللي بيحفظ القرآن ده احسن مني في ايه - [00:08:32](#)

طب ما انا اتعلم واحفظ. تفضل انت في شغف. انك انت عايز تبقى زي النماز دي. لكن لو لقيت فعلا ان همتك منصرفة الى مجرد برضو زي الناس. عايز البس مش عارف ايه؟ وعايز اركب ايه - [00:08:42](#)

ما فيش مشكلة ان يبقى انت تبقى في واحد عايز يبقى كده. ما تبقاش دي النهاية. الغاية. وبالتالي بتبقى انت بتقيس عليها كل حاجة بقى اللي بيسرق بيسرق ليه؟ نفس الكلام اهو الحسد اهو بيسرق ليه؟ عايز دنيا عايز فلوس. طب هو عايزها ليه - [00:08:52](#)

ايه القيمة يعني اذا كان هو يرى انسان فعلا موازينه متزنة يرى ان الدنيا مش هي الغاية. خلاص انت فقير مسلا خلاص يعني نعمل ايه يعني؟ حل ان نسرق خلاص عادي انت مبتلى بفقر معين والغني مبتلى بغنى والموضوع منتهي. هو ما عهوش حاجة زيادة عنك.

عادي. كل الموضوع كلنا بنتكلم في شيه ليس له قيمة - [00:09:10](#)

وما الحياة الدنيا في الاخرة الا ايه؟ متاع. متاع. صبرك على فقرك افضل من كل كنوز الدنيا. النبي عليه الصلاة والسلام قال واعطي احد عطاء اوسع من الايه؟ من الصبر من الصبر. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا كنز الناس الذهب والفضة فاكثروا - [00:09:32](#)

انتم هؤلاء الكلمات نص الموازين بتتضبط. اذا كان زنا الناس لو الناس شافت القيم الحقيقية في الذهب والفضة فانا هقول لك بقى ايه القيمة الحقيقية ايه فعلا اللي يعيش لك وايه فعلا اللي يعني تدخره فعلا عند الله سبحانه وتعالى. حديس صحيح اذا كنز الناس

الذهب والفضة - [00:09:52](#)

فاكثروا انتم. شف فاكثروا دي تتوقع ايه؟ هيقول لك بقى ايه طب ماس. طب ايه الماس؟ طب نعمل ايه؟ طب قل لنا بقى السحر بقى. فاكثروا انتم هؤلاء الكلمات. اللهم اني اسألك الثبات في الامر. والعزيمة على الرشد. واسألك شكر نعمتك - [00:10:12](#)

حسن عبادتك. شف القيم. واسألك قلبا سليما ولسانا صادقا. واسألك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم واستغفر لك لما تعلم انك انت علام الغيوب. هي دي القيم الحقيقية - [00:10:32](#)

سليم لسان صادق حسن عبادة ثبات على طاعة الله سبحانه وتعالى. عزيمة على فعل الخير. هي دي اللي لو انسان خد الحاجات دي فعلا خد القيم الحقيقية فعلا ده ربنا اكرمه بجد. ده اللي يتقال له ده ربنا اكرمه. مش اللي راكب عربية فخمة يقول له ما شاء الله ده

ربنا كرمه اخر كرم. مين قال لك ان ربنا اكرمه - [00:10:52](#)

ممكن يكون اهانه. ممكن يكون بيستدرجه. ممكن يكون اكرمه. ما نعرفش. لكن اللي وفق للتوبة وللصدق وللقلب السليم وللعبادة الحسنة ده اكيد ربنا اكرمه هي دي القيمة الحقيقية. النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله يعطي الدنيا لمن يحب وللمن لا يحب -

[00:11:15](#)

ولا يعطي الاخرة الا لمن يحب. يعني يعطي الاخرة بوسائلها. فالانسان اذا وفق لعمل يوصل الى الاخرة. هو ده اللي اخذ القيم الحقيقية انسان بيزني ليه ياخذ رشوة ليه؟ يراي ليه؟ هات لي اي معصية - [00:11:36](#)

هقول لك ان نهايتها ان في خلل في موازين الغايات. هي الغاية. انا لو غايتي فعلا فعلا ان انا ارضي ربنا. وشايف الدنيا فعلا الحقيقية القرآنية. انا لو فعلا زبطت الميزان ده بس ياتي على كل حاجة. يزيبط عندي كل حاجة تانية - [00:11:54](#)

هلاقي نفسي عالجت من الحسد. هلاقي نفسي مش عايز اخد رشوة. ولا عايز اربي. ولا عايز ازني ولا عايز اسرق. ولا عايز اعمل حاجة حرام. ايه الفائدة من كل دوت؟ ما هي اي حاجة حرام - [00:12:13](#)

بتوصل ايه؟ لامر دنيوي فقط وانا بالنسبة لي الموضوع ده خلاص اتعالجت منه. والقيم الحقيقية اتزبطت عندي. فبالتالي كل السلوكيات الخاطئة تتصلح عشان كده نعكس بقى يبقى ضبط ميزان الدنيا رأس كل توبة - [00:12:23](#)

عشان كده انا بعلمكم حاجة مهمة جدا الحاجات دي الواحد بيتعلمها في سنين ممكن انسان احيانا لما تيجي تقرا القرآن القرآن بيعلمك حاجات تانية وان انت بتشوف ربنا سبحانه وتعالى لما اراد ان هو يعلمنا ويربيننا - [00:12:39](#)

اتكلمنا في ايه يا مساء الشباب دلوقتي مسلا اكبر موضوع عند الشباب ايه نساء وغض البصر صح؟ والكلام دوت صح بغض البصر جه في كم اية في القرآن اتنين واحدة للرجالة وواحدة ليه؟ للستات. قل للمؤمنين يغضن ابصارهن. قل للمؤمنات يغضن ابصارهن. خلاص خلص كده موضوع غض البصر. اللي هو بالنسبة لك اكبر - [00:13:00](#)

شيخ اعمل لنا درس عن غض البصر. اعمل لنا سلسلة. هنغض البصر. بس ده جه في القرآن في ايتين بس مثلا الزنا جه في كم اية؟ برضو يتعدوا. يعني في بعض الاشياء جت بقدر محدود. الرشوة ممكن ما جتش خالص. جت - [00:13:25](#)

حديث لكن الدنيا بقى جت في كم اية جت كم مرة؟ كتير قوي فده يخليك تركز ليه ربنا اتكلم عن الدنيا كتير اوي والتفاصيل بتاعة المعاصي ممكن كل معصية اتزكرت مرة او مرتين او ما اتزكرتش خالص او جت في السنة - [00:13:44](#)

بتفهم انت ايه اللي يتزبط معي يزيبط كله اكيد اللي ربنا سبحانه وتعالى قاله كتير في القرآن. ربنا اتكلم كم مرة على الآخرة وقيمة الآخرة؟ كم مرة عن الدنيا؟ وببيدك المعنى الحقيقي - [00:14:04](#)

والقيمة الحقيقية لها؟ لا كتير جدا. يبقى انا افهم من كده ان الوسيلة التربوية الدق. ان انا اعالج بها نفسي. ان انا اول حاجة ازبط الميزان الاكبر دوت ايه هي قيمة الدنيا الحقيقية؟ قيمة الآخرة الحقيقية هي الغاية من وجودي. هو الهدف اللي بسعي وراه. ايه هي انا ارغب مفترض يكون - [00:14:18](#)

تكون رغبتني في من اصبح والدنيا همه او من اصبح والآخرة ايه؟ همه ابني على كده بقى كل حاجة. هتلاقي لسة فيه معاصي بس هيبقى الكلام معها سهل بعد كده. ها اه بس اعرف اقوم بسرعة لكن لو انا قيمة الدنيا دي ما اتزبطتش وقاعد - [00:14:38](#)

حارب في غض البصر مع نفسه وحارب فراشه مع نفسها وحارب فريها مع نفسه حق هتلاقي نفسك بتقع كتير. وانت مش عارف المشكلة في ايه؟ هعمل زي بالزبط اللي عنده مسلا - [00:14:53](#)

مرض عضال مسلا ومن اعراضه عطس هو عايز ياخذ دواء ايه؟ دواء عطس الدوا العطس ده فعلا هيهدي العطس شوية بس بعد شوية هيعطاس تاني. مش كده؟ عنده سخونية. السخونية دي ناتجة ان هو عنده اصلا حمى مسلا - [00:15:03](#)

عادي اخد دواء السوق الخافض. فعلا الحرارة بتنزل يعني بس بقى تاني يوم اللي هي حرق عليه التاني. عشان كده ليه يقول لك شيخ انا كل شوية ايه كلامك المحاضرة اثرت في. بس انا بغضيت بصري يومين. انا بطلت الاباحية يوم. انا انا انا - [00:15:20](#)

لان احنا برضو انت لسة ما وصلتش معي. لازم دي الاول دي تتزبط. احنا الاول نتكلم في الحمى وهديك معها خافض حرارة. ما هو لازم برضو عشان ننجز بس لو الحمى دي ما اتصلحتش - [00:15:36](#)

هترجع لك تاني خدت بالك؟ فالقرآن كلمنا عن المرض العضال كتير وادي لك كل الادوية بتاعته والاعراض بقى ايه؟ كل عرض كده ايه؟ كلمة هنا كلمة هنا اية هنا اية هنا حديس خلاص. سهلة بعد كده ان احنا ايه؟ الاعراض ما تاخدش معي وقت. فلذلك المواضيع دي مواضيع - [00:15:48](#)

طيب احنا قلنا الغاية ايه؟ وقلنا قلنا بعد كده ان الدنيا بتمثل لي ايه؟ الدنيا بتمثل لي وسيلة اصل بها الى الله وزهدي فيها ليس زهد في ذاتها. انا مش هسيبها - [00:16:06](#)

مش هقعده انا اكل مسلا في الشارع مسلا والبس مقطوع. لأ عايز اعيد اركب افخر عربية باغاني ابقى مش مهم مش مشكلة بقی ایه اللي عايز ازبطه ان الزهد في الدنيا فقط هو ان انك انت بعد ما تعرف قيمتها خلاص هتعرف يعني ایه الزهد فيها. الزهد فيها ان هي لا تكون غاية لك - 00:16:21

ولا تكون في قلبك بس انما تكون مجرد وسيلة بتستعملها عشان توصل لغاية تمام؟ واحد راكب آ مسلا سيارة عايز يوصل للقاهرة ایه علاقتك بالدنيا السيارة بالنسبة لك مش مهمة لو نزلت لقيت مسلا عربية مية ثمانية وعشرين لقيت عربية بي ام لقيت عربية مستعملة لقيت عربية جديدة كل ده مش هيفرق معاك - 00:16:40

بس المهم ان في الآخر العربية دي ماشية وهتوصلني في الآخر ليه؟ القاهرة اي حاجة اركب قطار اركب مشروع مش هيفرق معي بس المهم ان انا عايز اوصل لايه؟ القاهرة - 00:17:07

الغلط بقی انك انت تنزل تبتدي تركز في العربية بقی. لا العربية دي مش احدس موديل انا عايز عربية احدس موديل. طب دي بتاعة السنة اللي فاتت يعني سريعة كويسة؟ لا لا. تيجي العربية تقعد طول النهار تمسح فيها. وتتصور جمبها - 00:17:20
مش عارف ایه. وتسيقها وتعملها تاني. وقعدت بقی تزوقها وتحط عطر جوة. واليوم خلص لسة ما ركبتهاش اصلا كان فرحان انك انت هتركب عربية ایه؟ غالية في الآخر ما وصلتش القاهرة ولا عملت اي حاجة. مثال يعني. لذلك اللي قاعد جنب الدنيا كده ایه فرحان بها وبقيمتها والله وجميلة وشكلها حلو. في الآخر ما وصلش بها للي ليه؟ فاذا قيمة - 00:17:35

العربية ديت الحقيقة ما كانش في زاتها. انما هي هتوصلك المشوار. مشوار ده هتروح هناك مسلا كنت هتاخذ مسلا مليار جنيه العربية بعشر تلاف جنيهه مسلا يعني. فهي في الحقيقة انت ضيعت حاجة كبيرة قوي قصاد انك انت اهتمت بشيء تافه. بس في نفس الوقت - 00:18:01

انا اكيد طالما انا عايز ارواح القاهرة. عايز انزل اتأكد العربية شغالة. وكويسة وحاكدة على العجل. هاكدة على الزيت. وحاكدة على الماية وهتهتم بها وهجربها قبل ما اركبها بس انا مش قصدي كل ده العربية - 00:18:19

انا عشان اعرف اوصل ایه بها. فهي دي الدنيا بالنسبة لنا دي وسيلة اهتم بها مهتم ان انا ابقى عارف انا بشتغل ایه وبعمل ایه فيها. ههتم بالتفاصيل عادي. بس كل ده هي مش في البالي. انا هركبها عشان اوصل الى الایه - 00:18:35

الى الآخرة بس. فبقى غني ابقى فقير ابقى غني قوي مش دي مشكلة. ما تفرقش معي. وده عايز نفسي ابقى غني ما تبقى غني. مش مهم مش دي المشكلة بس المشكلة ایه هي الغايات؟ طب عايز تبقى غني ليه - 00:18:54

انت اسأل نفسك عايز تبقى معك فلوس ليه النية هنا هتفرق معي هعرف بها انت غايتك ایه. تمام؟ فلو انت زبطت الغاية ديت هتقدر بقی ساعتها تستعمل الدنيا دي في الوصول للآخرة. ایه هدفنا من الدنيا - 00:19:07

نحول الماديات ديت اللي هي ربنا قال عليها آ فاصبح هشيم تذروه الرياح نحولها الى باقيات الصالحات. الوسيلة دي هحولها لباقات صالحات كل حاجة في الدنيا هي بالنسبة لي في زاتها هتزول بس ممكن استعملها هي اتحصل بها على شيء يبقى - 00:19:20

ولا يزول ابدا. هي الحسنات هستعمل فلوسي ان انا ارضي ربنا هستعمل ولادي زواجي عملي شغلي اكلي شربي كل ده هيكون لي فيه نية احتسب نومتي واحتسب قومتي. اتزوج لله انجب لله. اعمل لله - 00:19:45

ابقی غني علشان عندي نوايا كتير عايز اتصدق عايز احج عايز اعتمر عايز ارعى مساكين عايز انفق في سبيل الله عايز اكون قدوة للناس عايز يبقی مسلمين اغنياء عايز اساعد عايز عايز كتير - 00:20:09

عايز اتجوز ده عندي نوايا عايز اخلف عندي نوايا. بشتغل عندي نوايا واعمل بعد كده اي حاجة بقی خلاص. مش تفرق بقی معي انت بشتغل ایه؟ ولا في الآخر حصلت على قد ایه من المادية؟ طلعتها في الآخر انت فاهم بتعمل بها ایه - 00:20:23

هيستوي ساعتها الغني والفقير هو الغاية واضحة. يبقى الغني في الجنة والفقير في الجنة والضعيف في الجنة والقوي في الجنة.

واللي كان مهندس في الجنة واللي كان ناس في الجنة مش هتفرق معي - 00:20:39

كل الغاية دلوقتي ان انا احول الماديات دي الى باقيات صالحات. ولو بس زبطت الاصل ده هتلاقي كل المعاصي خلصت معك هتحتاج

شوية مجهود زيادة بسيط تلاقي كل المعاصي دي وقفت. طول ما الاصل ده فيه مشكلة هتفضل طول عمرك بتوب وتقع تقع كثير يعني. يعني لما تزبط بس هتقع قليل - [00:20:53](#)

لما الاصل بايظ هتقع كثير. زي اللي بياخد زي ما قلنا دواء للبرد. بيخف من البرد قليل والبرد يجي له ايه؟ كثير. تمام؟ لكن لو خد دواء هل المرض العضال اللي عنده؟ البرد هيروح تقريبا خالص وهيجي له بقى في المواسم بقى يعني برد عادي بقى خلاص اللي هو فعلا زكام يعني. زيك كده. هتلاقي وقوعك باقل - [00:21:13](#)

هتقع ما فيش حد مش هيقع. بس تبقى بتقع اقل وسباتك بقت كثير. لما الميزان يبوز هيبقى ثباتك اللي اقل. ووقعك هو الايه؟ هو اللي كثير كده تعال بقى نبدأ عشان الكلام اللي جاي كله مبني على اللي انا قلته ده. ويوم نسير الجبال. وترى الارض بارزة - [00:21:33](#)

وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا. ويوم نسير الجبال تلاقي الاية مرة واحدة نطت بك للدار الاخرة احنا طلعتنا من الدنيا القرآن دي طريقة كده عجيبة شوية. تطلع من الدنيا تلاقي نفسك جوة مرة واحدة جوة الاخرة - [00:21:52](#)
كأن الاية بتقول لك تعال بقى اوريك القيم الحقيقية. ايه ايه المطلوب؟ اقرا القرآن بفهم ووعي. عشان كده هو تدبر القرآن هو اللي بيعالج. بس اي تدبر انك تفهم الروابط دي - [00:22:08](#)

ويوم نسير الجبال. المشهد ده يوم القيامة. ربنا نسير الجبال وربنا زكر من مشاهد يوم القيامة المشهد دوت. ويوم نسير ليه؟ الجبال. ايه ارتباط دوت باللي فات الجبل واكبر رمز للمادة على ظهر الارض - [00:22:18](#)

لا يوجد شيء على زهر الارض اكبر مين اللي جبر؟ على زهر الارض طبعا ساعت من الشمس والكلام ده بس اللي الناس بتشوفه بتقابله وبتسلم عليه ما فيش عندها حاجة اكبر من ايه؟ من الجبل. وما فيش حد عمل حاجة قد الجبل. انك لن تخرق الارض - [00:22:38](#)
ولن تبلغ الجبال ايه؟ طولاً. ما فيش حد في مهما حمل هيوصل لجبل او يقدر يعمل جبل او يقدر يبقى عنده بنيان اشبه حتى في جبل. جبل ده تحدي ما لوش ايه. ما حدش يقدر يتفرج عليه كده بس وتقول سبحان الله. سبحان الخالق العظيم - [00:22:55](#)
ربنا زكر الجبل لانه عبرة يعني. شايف الجبل الكبير ده اكبر رمز للمادة. على زهر الارض هذا الجبل سنسيره يوم القيامة. بل بمشهد مشهد يا ايه يبقى بتفاصيل اكثر فئات تانية قال تعالى اه وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب. قال تعالى ويسألونك عن الجبال جبال - [00:23:11](#)

هم سؤالهم عن الجبال يدل على التعظيم الفطري في النفس الانسان للياه؟ للجبل. على ان هو اضخم حاجة بيشفوها. فقل ينسفها ربي نسفا فخذ بقى الجبل ده رمز للمادة كل مادة كل ما هو مادي. ناطحات السحاب بتروح فين - [00:23:33](#)

العرييات السيارات المصايف الشواطئ كلها يروح فين؟ اذا كان الجبل سيتفتت فقل ينسفها ربي نسفا فيظهرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتن. قال تعالى اذا رجت الارض رجا وبست الجبال بسا فكانت هباء - [00:23:52](#)
منبثا. وبعد كده تلاقي مسلا نفسك وكنتم ازواجا. القيمة الحقيقية. اه انسى بقى المادة المادة انتهت. تعال لي بقى. عملت ايه بالمادة؟ انت من السابقين ولا من اصحاب اليمين ولا من اصحاب الشمال؟ هو ده الخلاصة في الاخر هو ده اللي هنطلع به من المادة. وهو ده اللي طلعت به من الحياة. لو انت طلعت مجرد مادة وكديت - [00:24:12](#)

في النهاية بس مع السلامة. لكن لو انت بقى صنت نفسك هتشوف بقى انت اصحاب يمين ولا ولا من المقربين. قال تعالى وسيرت الجبال فكانت ايه سرايا حتى الاية اللي اتسدت دي فكانت هباء منبثا. انت عارف يعني ايه الجبل هيوصل درجة ايه؟ هيتنسف لدرجة اكبر حطة منه هتبقى هباءة. ايه هي الهباءة دي - [00:24:32](#)

عارف لو هتفتح شيش الشيش بتاع بيتكم ده ويروح سرسوب شمس كده داخل في جوة كده حاجات بتلعب كده عارفها؟ الشراملة دي ولا التراب حاجة اخف من كده لدرجة ان هي طيارة كده. هي دي الهباءة - [00:24:53](#)
الواحدة من الحاجات اللي بتلعب في ضوء الشمس دي اسمها ايه هباءة الجبل اللي انت شايفه ده اكبر قطعة فيه هتبقى ايه الهباءة كده ما فيش حاجة اصغر من كده - [00:25:10](#)

هباء فكانت هباني منبثا فتفتت وتصبح اجزاء صغيرة حينها يعرف الناس مين اللي فعلا كسب في الدنيا؟ ومين اللي خسر كل

حاجة وان الاخرة هي القيمة الحقيقية قول الله تعالى ويوم نسير الجبال - [00:25:24](#)

الحقيقة احنا بنقف مع ظاهر الايات بس. بس في معاني احيانا بتبقى عميقة في كل اية يوم نسير الجبال. الانسان احيانا ممكن ينظر

الى الاية دي لانها تخيف. طبعا هي اية تخيف قطعاً. لكن منذ ممكن نفس الاية دي ينظر اليها ان هي اية - [00:25:47](#)

تديك امل. امل في ايه؟ امل الذي يسير الجبال. قادر ان يسير اي شيء. الذي يسير الجبال المادية ايسر عليه ان جبال همومك واللامك

واحزانك. الذي قدر على ان يسير الجبل هذا الجبل الضخم ايسر عليه ان يفرج كركب. وان يذهب همك - [00:26:02](#)

وان يقضي على مرضك. وكان الله على كل شيء مقتدرا. فالذي قدر على اكبر مادة على الارض ايسر عليه ان يقضي على ما يعني

يجول في نفسك من هموم وغموم وما في قلبك وفي بدنك من امراض سواء امضت ايمانية او امراض - [00:26:23](#)

بدنية كان احد راجل كان بيحكى قصة عجيبة. بيحكى قصته مع الايات ديت. بيقول كان عنده مرض يعني والتحليل اسبتت ان هو

عنده مشكلة كبيرة يعني. تحليل طالعة نتيجتها سلبية جدا - [00:26:43](#)

فبيقول قرأت القرآن ابحت عن علاج. اعرف قرآن علاج. فقلت اقرأ القرآن. قال فقرأت القرآن حتى وصلت الى قول الله تعالى في

سورة طه. ويسأل يسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا. بيقول فبكيت ثم بكيت ثم بكيت وقلت يا رب انت - [00:26:57](#)

قادر ان تنسف الجبال انت قادر ان تنسف الجبال فانت اقدر على ان تذهب ما بي. من مرض وتعيب. ان مرضي ايسر عليك من الجبال.

يا رب اذهب مرضي. يا رب انسف همي. يا رب فرج كرب - [00:27:17](#)

واخذ يبتهل الى الله بالاية دي. اللي هي بالنسبة لك اية مخيفة. هو شاف فيها رجاء من زاوية اخرى. واحد يتوسل الى الله بنسف

موضوع نسف الجبال دوت. ويدعو الله ويبيكي بكاء مرير. يقول وامضيت ليلتي ابكي - [00:27:32](#)

وانا يعني اطوف حول هذه الاية. اقول يا رب انت الذي تنسف الجبال اذهب همي. اذهب ما بي من مرض وكذا وكذا. واخذ يبيكي

طوال الليل. قال فلما اصبحت لما عادوا - [00:27:48](#)

تروحي لدكتور المستشفى فراح فعلا فعلا راح المستشفى وكان معاد ان هو هيحلل وخلص هيبقى فيه بقى عمليات وبتناع وشغلانة

كبيرة يقول الدكتور وبعد كده زهل الدكتور لقي التحاليل كلها - [00:27:58](#)

سليمة ما فيش اثر للمرض اصلا الراجل الدكتور راح له مش مصدق قال له يا فلان اين ذهب المرض وقال نسفه ربي نسفا حاجة

عجيبة. الاية اللي هي بالنسبة لك ممكن تكون خوف بالنسبة لواحد تاني ممكن يشوفها رجاء. ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل

مثل - [00:28:15](#)

في كل علاج وفي كل شفاء لمن تأمل وتدبر وترى الارض بارزة. بارزة يعني واضحة كده صريحة ما فيهاش معالم بارزة. وحشرناهم

فلم نغادر منهم احدا. يعني بقى لازم من الاصول اللي تنربى عليها ونفكر بعضنا بها اننا الى الله راجعون. وكل بقى اللي انت شايفه -

[00:28:41](#)

الظاهر ده يوم القيامة هيبقى اعمال هتبقى التعامل الحسنات سيئات كل كلمة كل حرف كل سكتة كل شيء اتقال كل شيء حصل لازم

تشوف الموازين ديت وانت ماشي في حياتك الكلمة اتحطت فين الفعل ده هيكون فين حشرناهم فلم نغادر منهم احدا وهذا يدل

على عظم عظمة قدرة الله - [00:29:06](#)

سبحانه وتعالى ان احدا لن يفلت من الله سبحانه وتعالى مهما كان. لو مات بعض الناس يقول لك هو اللي مات محروق طب ده ده

يروح فين؟ بيتعذب في طب نعيم القبر طب عذاب القبر - [00:29:26](#)

بالنسبة للمحروق بالنسبة للغريق بالنسبة بالنسبة الله تعالى قادر ان يفعل ذلك سيجمع كل هؤلاء اللي اتحرق وما فضلش منه حاجة

حيثيجمع. اللي غرق. اللي داب اللي ساح هيتجابه قد علمنا ما تنقص الارض منهم. وعندنا كتاب حفيظ. ما في احد راح في حنة الا

ونحن - [00:29:36](#)

نعلم ان شاء الله اتحول لبخار. عارفين هو فين وفين اجزاؤه؟ وسنجمعه يوم القيامة وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حب في

ظلمات الارض. ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين - 00:30:00

في الحديث الصحيح ان رجلا كان النبي عليه الصلاة والسلام يحكي قال كان رجلا في من كان قبلكم لما حضرته الوفاة قال لابنائه
بص الوصايا العجيبة ديت قال ان انا مت - 00:30:18

فاحرقوني ثم اسحقوني حتى اصير رماد حتى اصير رمادا ثم انزروا يوما شديد ريحوا فغروني في الريح فوالله لان قدر الله علي
ليعذبني قال فجمعه الله تعالى بكل بساطة تخيل واحد بقى رماد - 00:30:31

وفي يوم شديد الريح اترمى في الرماد دوت فين هو جمعه الله تعالى ثم قالها يا عبدي ما الذي حملك على ما فعلت فقال الخوف منك
يا رب فغفر له وادخله الجنة - 00:30:57

لقد فلم نغادر منهم احدا. وعرضوا على ربك صفا. هل انت مستعد ده ده العرض ما منكم من احد الا سيكلمه الله. وحدك ليس بينه
وبينه ترجمان. فينظر ايمن منه فلا يجد الا ما قدم - 00:31:15

قدم تقدم دي ليه انت عملت ايه بقى؟ الدنيا دي اتحولت لايه؟ قدمت ايه وينظر اشأم منه فلا يجد الا ما قدم وينظر تلقاء وجهي فلا
يجد الا النار. فاتقوا النار - 00:31:34

ولو بشق ثمرة ولو بشق ثمرة. وعرضوا على ربك صفا. لكن ابشر. قال الله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان قال العلماء لمن خاف فيها
تفسيرات تفسيرين تفسير منهم لمن خاف يوم ان يقوم بين يدي ربه - 00:31:51

الذي يخاف هذا المقام بس. جرى ان انت تخاف من هذا المقام اجر ذلك عند الله جنتان كما قال تعالى ذوات افنان الايات. ولمن خاف
مقام ربه جنتان. يوم القيامة القيم الحقيقية لا انساب بينهم يومئذ - 00:32:10

ولا يتساءلون فمن ثقلت موازينه. فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. تلفح
وجوهم النار وهم فيها كالحن. الم تكن اياتي تتلى عليكم. فكنتم بها تكذبون؟ قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا. وكنا قوما ضالين. ربنا
اخرجنا منها - 00:32:27

ان عدنا فانا ظالمون قال اخسئوا فيها. ولا تكلمون انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا. فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين.
فاتخذتهم سخرى حتى انسوكم زكري وكنتم ممن تضحكون. اني جزيتهم اليوم بما صبروا - 00:32:54

انهم هم الفائزون ويبكتهم. قال كم لبثتم في الارض عدد سنين؟ قالوا لبثنا يوما او بعض يوم. ها بعد كل ده تخيل انسان خسر كل ده.
علشان بس كسل بيشغل يوم - 00:33:16

فعلا هو هيفتكر كل احدا في الدنيا كأنها يوم واحد بس او بعض يوم. او ساعة ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ايه؟
ساعة. تخيلوا واحد يكسل. كسل يشغل ساعة بس. اخسر كل حاجة. ذلك قد خسر الذين كذبوا ايه - 00:33:31

بلقاء الله. وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة لا مال لا ولد لا شيء لا شفيع لا ولي لا نصير لا احد. كما خلقناكم.
وكان الموضوع ده برضو بيرجعك - 00:33:47

ضربة قلم على كل من اتخذ الدنيا غاية ايه فين بقى الكلام؟ لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة بل زعمتم ان لن نجعل لكم موعدا وفي
اية لقد جئتمونا فرادى - 00:34:06

كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم فين الدنيا؟ فين عربياتك فين فين فلوسك؟ فين جاك؟ فين منصبك؟
فين سلطانك اما انك انت حولتها لحاجة تبقى او كل حاجة راحت خلاص - 00:34:25

وتركتكم ما خولناكم وراء ظهوركم. وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وظل عنكم ما كنتم
تزعمون لقد جئتمونا كما خلقناكم. هنا كما تحتل معناه. معنى اول كما يعني على الهيئة التي خلقناكم فيها اول مرة. حفاة كما جاء في

الحديث حفاة - 00:34:47

عراة غرلا غير مختون حتى. حتى الختان هتيجي من غير ختان. سواء الرجل او الانثى حفاة عراة غرلا قالت عائشة رضي الله عنها يا
رسول الله الناس عراة الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض وقال يا عائشة الامر يومئذ اعظم - 00:35:16

من ان ينظر احدهم الى الاخر لكل امرئ يومئذ شأن يغني تخيل انت الان كل نساء العالم عرايا امامك ولن تفكر اصلا ولن يأتي في بالك ان تنظر لواحدة منهن - [00:35:36](#)

ما هذا الشيء الذي يمكن ان يسيطر عليك بهذه الطريقة انت الان تفكر فقط في المال لان المقال ده رهيب. اما الى جنة واما الى نار. ولا يوجد مجال للعودة. ولا يوجد مجال للتجديد ولا يوجد مجال لعمل اخر - [00:35:52](#)

انتهى كل شيء ولم يبق الا حساب. حتى يكون الرجال والنساء عرايا ولا ينظر احد الى احد. لكل امرئ يومئذ شأن يغنيه. وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة نسأل الله ان يجعلنا منهم. ووجوه يومئذ عليها غبرة. ترهقها قطرة. اولئك هم الكفرة. الفجرة. او معنى لقد جئتم - [00:36:11](#)

يعني كما خلقناكم نعيدكم هنا الكما ايه؟ فين؟ زي ما خلقتك اول مرة اعيدك تاني ليه انت مستبعد البعث؟ عشان كده قال بل زعمتم ان لن نجعل لكم ايه؟ موعدا. الناس كانوا يستبعدوا الامر دوت. ذلك رجع ايه - [00:36:33](#)

بعيد ده الراجل ده بيقول كلام غريب بيقول ان احنا نبعث بعد الموت فاذا كنا ترابا اعنا لفي خلق جديد ده شيء طاهر شيء غريب شيء صعب شيء مستحيل الله! طب ما اللي خلقتك الاولانية خلقتك الثانية - [00:36:55](#)

اوليس الذي خلق السماوات والارض بقادر ان يخلق مثلهم بلى. هو الخلاق العليم. كما خلقناكم اول مرة. نعيدكم. بالك القرآن طريقته بديعة بص احنا دلوقتي دخلنا في مشاهد القيامة. وبعد كده خدت قيم للدينا. وبعد كده خدت الدليل. وانت شغال كده خدت الدليل على البعس. ايه الدليل على البعس - [00:37:09](#)

ايه الدليل؟ لو واحد قال لك اسبت لي ان ربنا يبعث من في القبور. قل له لا ده في ادلة كتير. ده في ولا خمس ست ادلة اول دليل الخلق الاول - [00:37:29](#)

متفاعلين بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد. انت ليه متلخبط؟ ليه مكعبالك المسألة دي؟ مش انت مصدق بالخلق الاول؟ اه. طب ايه خلقتك الاولانية خلقتك الثانية صح - [00:37:40](#)

ادي اول حاجة. الحاجة الثانية اللي خلق اكبر مني ايسر عليه يخلق ان انا بقى تاني انتم اشد خلقا؟ ام السماء؟ مش كده؟ بناها رفع سمكها فسواها. يبقى ازا اللي خلق الاكبر ايسر عليه انه يخلق الايه؟ الادنى الايسر دوت الاكبر - [00:37:56](#)

اصغر تمام؟ اوليس الذي خلق السماوات والارض بقادر على ان يحيى الموتى بل انه على كل شيء قدير. ادي دليل التاني. الدليل الثالث. الدليل الثالث ان ربنا احيا فعلا اموات في الحياة الدنيا - [00:38:13](#)

قصص بقى لا يعني لا تخفى على احد زي قصة البقرة بني اسرائيل لما الراجل الميت قام وقال قتلني فلان. قصة مسلا عزيز لما قال انى يحيى هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعث مش كده؟ قصة اصحاب الكهف نفسها لان اللي حصل فيهم ده اشبه - [00:38:26](#)

بالموت قصة ابراهيم عليه السلام مع الطير ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم يدعون يأتينك ايه؟ سعيها ومنها الالف الذين خرجوا من ديارهم وهم خرجوا من ديارهم الوف حذر الموت فقال لهم الله - [00:38:46](#)

هنموتوا ثم احياهم. بني اسرائيل فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم ايه؟ تشكرون قصص كتير الناس ماتوا وربنا احياهم فعلا بقى في الحياة الدنيا. هم احنا لسة موجودين او احياهم - [00:39:01](#)

وقصص لا مشهورة جدا في كل عند كل الملة لحد ادي دليلي الثالث. الدليل الرابع ان ربنا كل لحزة بيحيى اموات مش لازم يكون الميت ده انسان كامل لكن في كل يوم في خلايا بتموت في جسمه خلايا بتحيا وخلايا بتموت وخلايا بتحيا وشعري بيقع وشعري يبطلع شعر - [00:39:17](#)

كده ولا ايه؟ فيه نباتات فيه نبات بيموت ونبات بيحيى وارض ميتة تنزل علينا المطر تحيا بتفقد المطر تموت تحيا تموت. يخرج الحي من الميت يخرج الميت من الحي يحيى الارض بعد موتها. وكذلك تخرجون. ايه بقى المشكلة؟ ايه الصعوبة في كده يعني -

[00:39:35](#)

هو بيحيي فعلا حاجات كل يوم بتحيا قدامك وده دليل وهناك دليل عقلي بقى هو دليل حكمة. ان البعث ده لازم ده لازم عقلا. ليه لازم عقلا لان الذي يؤمن بالله انه خلق - [00:39:52](#)

زملائهم بالبعث بيبقى عنده تناقض. ليه؟ لان من ضروريات ان الخالق عدل لن يظلم هل يتصور ان تنتهي الحياة بهذه الطريقة ده لو مؤلف يألف قصة خلص القصة ان واحد قتل واحد - [00:40:09](#)

هتقول ايه ده؟ فين الجزء الثاني صح؟ تروح تقول له فين الجزء الثاني هتألفه امتى يقول لك لا تقول لي خلصت كده يعني خلاص؟ ايه ده ايه قصة السخيفة دي - [00:40:28](#)

ايه القصة الفاشلة دي؟ هو فيه قصة خلصت كده؟ ما فيش اي حداس بعد كده خلاص هو في نص في النص كده خلاص خلصت القصة. واحد قتل واحد وواحد سرق واحد وواحد ظلم واحد واحد اكل مال واحد. واحدة آآ - [00:40:39](#)

اتعاكست وخلاص واحد اتزلم في فلوسه خلاص واحد خلاص اللي قتله واللي سرق واللي جاب مبيدات اهلك بها الناس واللي قتلوا المسلمين خلاص دي قصة فاشلة اذا لو واحد تصور ان ربنا ممكن يفعل ذلك هذا يتهم ربنا بالبعث - [00:40:52](#)

مش كده؟ يبقى لازم الانسان ده ده لو واحد في الدنيا عمل كده تقول له ايه اللي انت ده انت ده طلعت لنا وقتنا اكيد لازم فيه جزء ثاني - [00:41:10](#)

لازم فيه حياة ثانية يتحقق فيها الحق المطلق والعدل الثاني الحياة الثانية دي هيكتمل فيها المشهد. وده بيعلن لك بيعالج لك حاجات كتير. حاجات كتير تساؤلات بتيجي في في الشباب. مسلا يقول لك انا يعني طب ليه ليه فلان ظلم - [00:41:20](#)

طب وامتى ربنا يجيب لي حقي من الجو دوت؟ الدنيا دار نقص يا جماعة ممكن يجي لك حقك كله في الدنيا وممكن عادي جدا تموت مظلوم عادي يعني بس في حاجة ثانية لازم - [00:41:38](#)

كده ربنا قال للنبي نفسه واما نرينك بعض الذين نعدهم او نتوفينك مش مهم ممكن انت نفسك يا محمد تموت وما شفتش التمكن. ايه المشكلة يعني؟ عليه الصلاة والسلام فاما نذهبن بك ما تقلقش فانا منهم منتقمون. بعديك عادي او نرينك - [00:41:50](#)

الذي وعدناهم فان عليهم مقتدرون. بس المهم في كل نفس تمسك بالذي اوحى اليك انك على صراط مستقيم وانه ذكر لك ولقومك. والاهم في كل ده ولا سواء سوف ايه؟ تسألون. كلام كلام بينقلك نقلة ثانية. يبقى لابد من البديهية العقلية ان يبقى في بعث -

[00:42:12](#)

وايه اللي هيبقى كل اللي احنا فيه ده عبث يبقى يبقى يتهم الرب بالزلم انه ساب القاتل قتل ومات سعيد ومات مش هيبعث.

والمقتول اتظلم وراح في ستين داهية وخلاص. بس كده خلصت القصة؟ لا طبعا لازم يكون في بعث - [00:42:32](#)

افنجل المسلمين المجرمين ما لكم كيف تحكمون؟ ام نجعل الزين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض؟ ام نجعل المتقين كالفجار؟ ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء - [00:42:48](#)

محياهم وما ماتوا ساء ما يحكمون ادلة القرآن متنوعة في موضوع البعس ده. وده برضو يخش لنا في الاية اللي هتيجي لنا ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل ايه؟ مثل - [00:43:09](#)

بل زعمتم ان لن نجعل لكم موعدا ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه. ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة. الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا - [00:43:26](#)

ووضع الكتاب كتاب كل واحد. وضع امامه استلمه نظر فيه هنالك سعد السعداء لما يقرأ المؤمن كتابه يقول ها هم اقرأوا كتابي.

فرحان جدا. حد يا جماعة اللي عايز يقرأ معي. اتفضل. دي حاجة تشرف. حاجة انا مش مكسوف منها. حاجة انا مش مش -

[00:43:52](#)

من عليها. ها هم اقرأوا كتابي. اني ظننت اني ملاق حسابي. فهو في عيشة راضية. في جنة عالية. المشكلة بقى في الثاني. عشان كده يا ترى لمين هم المشفقين مشفقين من هذا الكتاب يقولون يا ويلتنا يا ويلتنا دي خلاصة الحياة ان من سنة يوم هيقول هاؤم اقرأوا

كتابي او - [00:44:12](#)

يا ليتني لم اوت كتابه. هاؤم اقرأوا كتابي او يا ويلتى يا ويلتى ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا. قال بعض السلف ما من اية في كتاب الله اخوف عندي من هذه الاية - 00:44:34

قالوا لم؟ قال لان الله ذكر الصغير قبل الكبيرة الصغيرة لا يغادر صغيرة ولا كبيرة ايه اللي احصاه؟ هم اترعبوا لما لقوا الصغيرة موجودة اومال الكبيرة بقى ايه الوضع؟ ما فيش حاجة فاتت. ذلك قال ابن عباس الكتاب - 00:44:52
كتب فيه كل شيء حتى زهبت واكلت وشربت اللي هي الكلام اللي ما لوش اصلا ايه؟ لا حسنة ولا سيئة. الكلام العادي اتكتب كل حاجة بتتكتب ما يلفظ من قول الا لديه ايه؟ رقيب عزيز. ثم قال ابن عباس ثم يمحي هذا فلا ثواب ولا عقاب. يعني بس هيتكتب - 00:45:14

يعني كل حاجة هتقولها هتتكتب. تيجي يوم القيامة تلاقي كل ده مكتوب. بس هتلاقي دي ما عليهاش حاجة بقى. لا لها حسد ولا ايه؟ ولا سيئة. حتى كلمتك اكلت. شربت - 00:45:37

كده مجرد الكلمة ديت عطست حتى. كل ده يتكتب لكن بعد كده تتصنف دي السيئة دي حسنة دي ولا حاجة وقال بعضهم انظر لدقة الاحصاء. ذكر الصغير قبل الكبيرة ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. فلا تظلم نفس شيئا. وان كان - 00:45:47

ان مثقال حبة من خردل اتينا بها. وكفى بنا حاسبين. احصاه الله ونسوه. والله على كل شيء شهيد. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. لازم تشوفه. حتى لو اتغفر لك هتشوفه بعد كده يتقال لك - 00:46:06

لو غفر لك على فكرة خلاص. لذلك جاء في حديث ان الرجل يأتي يوم القيامة تشوف كتابه يظن انه هلك. فالله تعالى يقول اعرضوا عليه الصغار آآ وعليه صغار ذنوبه قبل كبارها. فيعرضون عليه صغار الذنوب. فيقال هل عملت هذه الاعمال؟ يقول نعم يا رب. عملت هذه الاعمال. هو مش عارف يتغفر له ولا لا؟ واه استغفر وبتاع بس ما حدش - 00:46:26

تعرف ربنا قبل منك ولا لا؟ يقول والله انا عملت كل دوت. يقول سترت وقال قال قال آآ قال انظر اليها فاذا هي تبدل الى ايه؟ الى حسنات لا السيئة اتبدلت ليه؟ لحسن اولئك يبذل الله سيئاتهم ايه؟ حسنات. من تاب وامن وعمل عملا صالحا. اولئك يبذل الله سيئاتهم - 00:46:46

حسنات وكان الله غفورا رحيمًا. ثم يقول رجل يا رب ان لي ذنوبا كبارا لا اراها ها هنا. يعني طالما الموضوع بيتقلب ايه؟ حسنات ده انا عندي بلاوي سوداء كنت - 00:47:06

اعملها وتبت منها الحمد لله فلو الموضوع كده يعني ايه يعني آآ ابعثوا بقى الكبير دوت. فيضحك النبي عليه الصلاة والسلام من هذا الايه؟ من هذا العبد. لكن كل حاجة هتتشاف. الموضوع ده بيفتح لك باب خوف وباب رجاء برضو. خد بالك ممكن تشوفها من الناحيتين. باب خوف - 00:47:16

خلينا من باب الرجاء الاول. باب رجاء رجاء ان ما فيش حاجة بتضيع. ليه تستحقر عمل ليه تكسل عن عمل عشان شايفه صغير تبسمك في وجه اخيك صدقة الكلمة الطيبة صدقة. بنبوناية تديها لعيل صغير صدقة. مش كده؟ يعني تؤلف قلب واحد صدقة. تعينه على دابته صدقته - 00:47:34

شيل الكيسة كده لواحدة ست كبيرة خدي يا حاجة تقوم لها في المواصلات كل دي حسنات مش يمكن يوم القيامة تفرق معك على حسنة واحدة بس على واحد مع حسنة واحدة بس. وافتكرك في يوم كان اجي الاخ في السكة. فكر قلبت سم له ولا ما ابتسملوش؟ فكبر دماغه وقال لك يعني يعني الابتسامة دي هتفرق - 00:48:00

معي في ايه تخيل يوم القيامة افتكر اليوم دوت يعمل في نفسه ايه تخيل يوم كان قاعد في مواصلة مسلا كان في واحد كبير وبتاع كان ممكن يقوم له بس كسل قال لك يعني مش لازم اقوم له يعني عادي يعني مش هيحصل حاجة. يوم القيامة لقي ان - 00:48:19
العمل ده كان له عشر حسنات. اللي عمله خد عشر حسنات. وهو فرقت معه على خمس حسنات السيئات واكثر من حسناته بخمسة وهو افتكر بقى اليوم دوت يوم يتذكر الانسان ايه؟ ما سعى. يوم يتذكر الانسان ان له الذكر. يقول يا ليتني قدمت لحياتي. فده -

00:48:35

خليك متحفز مش بس الموضوع ده بيخليك خايف من صغار الزنوب بيخليك عندك حماس لصغار الحسنات ممكن تعمل حاجات كتير قوي في اليوم صغيرة اصل الاعمال الكبيرة مش كتير. الصلاة خمس صلوات. رمضان شهر واحد. الحج. يا رب. كده يعني الحاجات كلها. لكن ممكن تعمل حاجات حسنات - [00:48:57](#)

كتير اوي صغيرة حط في جيبك شوية بونبون يوزعوا في الشارع. حط في جيبك شوية مخصصات دعوية كده صغيرة ام ام ربع جنيه ديت. وزع كده كل ما تقابل حد يوزع عليه. وزع - [00:49:19](#)

ابتسامات كنا هنقابل حد ابتسم في وجهه بس. وزع سلام. كل ما تقابل حد سلم عليه. انصح في الله. اي حد يشوفه بيعمل حاجة غلط قل له كلمة طيبة. ادعي حتى - [00:49:29](#)

قل له ربنا يغفر لك ويرحمك الناس لقت بصمة انت بتدعي لي ليه؟ يلا وانا بحبك في الله. حلو جميل. واخذ بالك؟ يعني اعمل كده اي اي حاجات بسيطة اعمل نفسك دايمًا - [00:49:39](#)

اعمال حسنات صغيرة كده. هتلاقي نفسك طالع اخر اليوم بالف عمل صغير حلوين اوي يعني وربنا بيضاعف. والحسنة اصلا بعشرة ويشوف بقى المضاعفات لو انت عندك صدق واخلاص. الموضوع ده بيحفزك - [00:49:49](#)

لا يعني يعني انسان ما يحتقرش اي عمل اي عمل ولو تخط على جارك تدي له بس هدية بسيطة واخذ بالك تروح تزور والدتك تبوس ايديها. بس وانت راجع البيت كده عادي تعدي تطلع البيت تعليقها ازيك يا ماما؟ تبوس ايديها سلام عليكم. بس ايه المشكلة يعني؟ ايه الصعوبة في كده يعني؟ انت عارف بوسة دي - [00:50:03](#)

دي كتير اوي كتير اوي هذا من افضل الاعمال عند الله اشتاق بقى لأ ده احنا عايزين نجتمع مش عايزين نضيع لا يدخل جنة عاق يبقى ادي حاجة. اعكس بقى. ده باب خوف كبير اوي - [00:50:22](#)

باب خوف كبير صغيرة ولا كبيرة النبي عليه الصلاة والسلام يقول اياكم ومحقرات الذنوب اياكم ومحقرات الذنوب اياكم ومحقرات الذنوب. فانهن يجتمعن على المرء حتى يهلكه محقرات اللية بيراهها الناس حقيرة - [00:50:40](#)

ايه يا عم الشيخ احنا ما بنعملش حاجة غلط. يا شيخنا ده فيه ناس بيعملوا اكر من كده. يا عم احنا عملنا ايه يعني؟ دي كدبة بيضا. ودي بصة. ودي لمسة. ودي يعني ما عملناش حاجة - [00:51:04](#)

ودي كلمة ودي ولا حاجة يعني ايه؟ كل حاجة بالنسبة لهم محقرة بس المحقرات دول فعلا اساء اليوم علشان هم بالنسبة لك حاجة بسيطة بتعملهم كتير اوي بتبص لكام واحدة مسلا في اليوم لو انت في الكلية مسلا - [00:51:14](#)

انا في الشارع طول النهار واقف. بتبص لكم واحدة ممكن انت ما تعرفش انت ما عدتش لان انت اصلا مش حاسس دي من ضمن السيئات انت عارف اجمالًا انا انا ما بغضش بصري قوي يعني. بس لو عدت - [00:51:28](#)

كم مرة نزلت بتطلعوا كتير اوي مئات وانت عندك استعداد عندك مئات من السيئات كل يوم. ده احد السلف حاسب نفسه يوما. كان عنده ستين سنة قال لو انا اذنبت في كل يوم ذنبا واحدا - [00:51:44](#)

حسبها وجد انه سيلقى الله تعالى بحوالي عشرين الف زنب فمات في مكانه هو تخيل بس خالد بيقول انا لو بعمل كل يوم زنب واحد بس. واحد بس. ضرب طبعًا ستين - [00:52:05](#)

في تلتمة وستين لان الموضوع عدى العشرين الف وقال في نفسي كيف وفي اليوم عشرات بل مئات الذنوب فمات على فوره لا ده هو بيتخيل لا احنا احنا بنعمل كده بقى بالفعل مش بنتخيل - [00:52:26](#)

بنعمل مئات السيئات المستحقة في اليوم اللي هي الياه؟ تستحقرها ديت خلي بالك من علامات المؤمن تقول لي يا شيخ انت ليه ليه كده التشدد ده؟ ما هو يعني الصغيرة ما هو ربنا سبحانه وتعالى برضه طيب كويس بس امتي - [00:52:47](#)

الكلام ده لو انت فعلا يعني يعني معزم السيئة. كان مستهتر بها ما ينفعش اكلمك بالراحة لان الاستهتار بيخلي الصغيرة ممكن تبقى كبيرة عشان كده قالوا لا كبيرة مع استغفار - [00:53:01](#)

ولا صغيرة مع اصرار والاصرار ما بيحيش الا من الاستهتار هو انا ايه اللي يخليني اصر؟ لو انا شايف اللي بعمله ده ما ينفعش كمان

انت مفترض ما بتبصش لحجم السيئة. انت بتبص انت اسأت الى من - [00:53:19](#)

لا تنظر الى صغر المعصية ولكن انظر من عصيت؟ انزr ما عصيت. انا اعطيك مثال انت الان ماشي في الطريق ايه رأيك لو واحد هو مش واخذ باله داس على رجل واحد - [00:53:36](#)

هل دي مشكلة بالنسبة للناس دي مش مشكلة حاجة بسيطة عادي هلف اقول لا مؤاخزة وخلصت يعني. ممكن كمان ما اتأسفلوش ما حدش ببالي بالموضوع ده اصلا طب لو انت بقى اكتشفت دست على واحد فلفيت كده لقيته مسلا ملك او وزير او رئيس مسلا - [00:53:52](#)

مقادرا كان معدي وفي الوقت دوت ولفيت ولفيت نفسك دوست على رجل الشخص دوت ابص لك وانت بصيت له هتعمل ايه بتكبر دماغك هتقول له ما تفتح يا اخ انت اللي حاطط رجلك تحت رجليا - [00:54:11](#)

هتقول له ايه يا عم انا ما عملتش حاجة انت في ايه يا عم هو انت ايه يا اما ادوس انا احط رجلي زي ما انا عايز ولا هتقول له يا باشا والله اللي ما يعرفك يجهلك يا باشا - [00:54:27](#)

والله رجليها دي ايه اللي جابها هنا بنت اللزينة ايه اللي جابك هنا والله تستاهل قطع يا باشا نقطعها لك دلوقتي لو قايل اللي انت عايزه اقطعها لك يا باشا لو انت عايز يعني - [00:54:37](#)

دي بنت كزا مرة اقطعها ما فيش فايذة فيها. قطعتها كتير. قليلة الادب. اه اه وطويلة العمر يطول عمره يزهره عصره انصره على منعة يهي وبتاع وهتخش انت فين؟ في قندلة وتطويل وزفة وبتاع كل ده ليه - [00:54:47](#)

مش عشان انت نزلت للايه؟ لدسته الرجل دي حقيرة عند اي حد لكن دست على رجل مين رئيس وزير ولزلك الموضوع كبر اوي. وبقيت تعتزr بقى لك ساعة واقف بتعتزr بس. على حاجة انت ما ضربتوش امال لو تعمدت تدوس على رجله؟ امال لو ضربته بالقلم - [00:55:06](#)

هتعمل في نفسك ايه وبعد كده قالوا لك ده كان وزير صح؟ يبقى هي الموضوع مش بياخذ قيمته من ايه؟ من نفسه في حد يعني لكن بياخذ قيمته من الذي حصل معه الاساءة؟ طب الراجل دوت لا بينعم عليك ولا - [00:55:28](#)

ده خلقتك ولا رزقك ولا يحبيك ولا يميترك ولا يملك جنة ولا نار. ما بالك لو انت بقى عملت صغيرة في حق الله سبحانه وتعالى. هي صغيرة في الظاهر صغيرة. لكن في حق الله - [00:55:41](#)

الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى الذي صورك فوعد لك في اي صورة ما شاء ركبك. المفترض تعظم الامر دوت. اه هي صغيرة وممكن فعلا تخلص استغفار وموضوع ينتهي - [00:55:51](#)

بس انا بقول لك حالتك النفسية بس انت معظم الامر لrك النبي عليه الصلاة والسلام بيوصف الحالة دي يقول ان ان المؤمن يرى ذنوبه كأنه في اصل جبل يوشك ان يقع عليه. يعني شايف ذنوبه كأنها جبل هيقع فوق دماغه. رغم ان هي زنوب صغيرة. بس هو هو شايفها كبيرة لان هو مش شايفها من من - [00:56:10](#)

النية الصغيرة والكبيرة شايف هو غلط في مين وان المنافق يرى ذنوبه كأنه ذنوبه كأنه ذنوبه وقف على انفه. فقال بيدي هكذا ان الدبانة وقفت على مناخيرك وانت هشتها كده ما كنتش هتفتكرها كمان سانية واحدة - [00:56:35](#)

ومن علامات الايمان انك تعظم السيئات حتى لو كانت صغيرة من علامات ضعف الايمان انك تحتقر جدا كل سيئة وترى ايه المشكلة يعني؟ ما عملتش حاجة غلط. دي حاجة بسيطة جدا. انتم مكبرين الموضوع ليه - [00:56:52](#)

مش مكبرين الموضوع على اعتبار ان الزنب كبير كان مكبر الموضوع انت اخطأت في حق الله سبحانه وتعالى ولا تنزr الى صغر المعصية ولكن انظر ايه؟ انظر من؟ انظر من عصيت. فده بيديك حماية كمان. انا لما بشتغل بالحجم ده امال هعمل ايه في الكبائر؟ واخذ بالك؟ ما دي بتجيب دي؟ انا لما - [00:57:05](#)

استسهلها. بكرة الشيطان هيزين لي الكبائر. يقول لك يا عم مش مشكلة. هيقول لك هيقول لك هتقع في الغيبة مالك ايه المشكلة انت ما عملناش حاجة غلط رغم ان الغيبة من الكبائر - [00:57:23](#)

هبة مش متصور الغيبة من الكبائر. الكذب هتكذب. والكذب من الكبائر. صح؟ فييتدي يلخبطك ويحسسك ان ما هو كله صفائر. وييتدي يوسع لك دايرة الصفائر طالما انت بتستسهل الايه؟ الصغير هتكشف ان انت في الحقيقة بتقع في كبائر. وانت مش حاسس - [00:57:35](#)

عقوق الوالدين والكلام دوت. فده ده ايه هيفرق معك كتير. قال تعالى ووجدوا ما عملوا حاضرا. حاضرا اية الاية في سورة ال عمران دي اية عزيمة وادي قشعر قال تعالى - [00:57:52](#)

يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا خد بالك هنا بتقف كمل بقى وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رؤوف بالعباد - [00:58:14](#)

يوم القيامة انا عايز اتخيل المشهد ده عشان المشهد ده يصب معي في الدنيا وما عملت من سوء ربنا بيقول لنا ربنا بيقول لنا واحنا احياء هنا الحمد لله بيقول لنا هيحصل يوم القيامة. اللي هيعمل سوء حيود. لو ان بينه - [00:58:39](#) وبينها امدا بعيدا. طيب انا لما اقرا الاية دي انا هنا فخلي الامد البعيد هنا قبل ما تمناه هناك بيني وبين سيناتي امدا بعيدا. بيني وبين المنكرات امدا بعيدا. حاطط حواجز كمان. مش مجرد تبت بس. ده انا توبت وقفلت السكك - [00:58:57](#)

تبت من المعصية ومن اصحابي اللي يشجعوني عليها وبعدت عنهم. وجبت صحة صالحة. تبت من ترك الصلاة وباصلي نوافل دلوقتي عشان احمي الفريضة. تبت من ترك صيام رمضان وبصوم دلوقتي شعبان وشوال وعامل حماية جامدة جدا. تبت من آآ من تبت من التبرج. لا انا انا هلبس حجاب اوسع حجاب. ده انا هلبس - [00:59:19](#)

علشان يبقى يعني حماية فوق الحماية امدا بعيدا. انت بتبعد عن المعصية بمسافة علشان يوم القيامة يبقى بينك وبين الجهنم مسافة. ربنا قال عن اهل الايمان لا يسمعون ايه حسيبها - [00:59:39](#)

لكن رغم ذلك قال عن الكافرين. ولما رأى المجرمون النار وظنوا انهم ايه؟ مواقعها ولم يجدوا عنها ايه؟ مصرفا يسمعون لها تغيظا وزفيرا كالمؤمنين لا يسمعون حسيبها شف النار اللي هي بيجرها - [00:59:56](#) لها سبعون الف زمام على كل زمام سبعون الف ملك. يعني النار بيجرها مش شايلها. بيجرها حوالي خمسة مليار ملك خمسة مليار. ملك انت عارف ملك قوته قد ايه؟ - [01:00:18](#)

في خمسة مليار قدروا يجروها بس دي صوتها عامل ازاي نسأل الله السلامة والعافية. طب لما واحد مش سامع الصوت ده اصلا ده فين انت بعيد اوي اوي فدايما عايز تبقى بينك وبين النار مسافة يوم القيامة خلي بينك وبين السينات مسافة هنا - [01:00:32](#) ربنا بيقول على الناس اللي صاحبوا الشياطين. قال ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له ايه؟ قرين. وانهم لا يصدون دونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد - [01:00:54](#)

مشرقين فبئس القرين. ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون. انا باسمع الايات ديت وانا حي الحمد لله اطلع من المسجد برضو حيظل بيني وبين الشيطان صداقة. وظل بيني وبين القرين اتفاقات سرية قدام الناس كويس. وبينني وبين - [01:01:14](#)

نفسى قرين للشيطان صديق للشيطان. ولي للرحمن في المسجد. ولي للشيطان في البيت. ولي للرحمن قدام الاخوة. ولي للشيطان مع اصحابي في الكلية. ولي للرحمن في دروس العلم. ولي للشيطان على القهوة - [01:01:34](#) امتى مزدوج الشخصية يوم القيامة هيتمنى قرين الشيطان ده يقول يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين. لا انا هاخذ الاية دي وهنفزها دلوقتي حالا. وانا حي كده. ساجعل بيني وبين هذا القرين بعد المشرقين - [01:01:50](#)

وهكون مقص القصد بنس القرين افتتخزونه وزرية اولياء من دوني وهم لكم عدو بنس للظالمين ايه؟ بدلا. يبقى انا هطلع بدروس انفز بدل اشوف كل الندامات اللي اتقالت عن يوم القيامة واطلع انا - [01:02:08](#)

ايهاب بعمل هعمله دلوقتي. هنفز دلوقتي عشان يا رب انا مش هقول الكلمة دي يوم القيامة انا مش هقول يا ليتني قدمته لحياتي. انا مش هقول بنس القرين. انا مش هقول يا اود لو ان بيني وبينه انا هنفز من دلوقتي. مش هستنى اليوم دوت - [01:02:23](#)

علشان اندم لأ أنا هكون من السعداء بازن الله تعالى. اقول هاؤم اقرأوا كتابي ادي امور ان احنا نخرج بها من القرآن. يود لو ان بينه وبينها امدا بعيدا. ويحذركم الله نفسه. والله رؤوف بالعباد. ثم قال - [01:02:40](#)

قال ووجدوا عملوا حاضرا ولا يظلم ربك ايه؟ احدا ما تشغلش نفسك بقى بالموضوع ده الموضوع ده بيتعب ناس كتير بيقول لك طب آآ طب افرض واحد طب اللي اتولد مش مسلم ده طب اللي ما سمعش عن الاسلام؟ طب مش عارف ايه؟ طب آآ طب لو افرض واحد طب افرض واحد؟ طب افرض واحد - [01:02:59](#)

كونك انت نفسك تسأل السؤال ده خليك واسق في عدل الله سبحانه وتعالى من الذي وضع فيك قيمة العدل التي جعلتك تسأل هذا السؤال صح اتخلقت ابيض خرجت من بطن امك - [01:03:25](#)

لا تعرف شيئا لقيت نفسك في قيمة اسمها العدل فيك والقيمة دي من الفترة عمرك ما تلاقي واحد يرى ان الظلم خير مهما كان شرير مهما كان مهما كان في آيات كده سوابت عند كل الناس الصدق العدل الامانة الحاجات دي ما فيش حد يختلف عليها ابدأ مهما كان - [01:03:48](#)

طيب هي القيم دي جت لي منين اصلا؟ مين اللي حط في القيمة ديت؟ عشان تبقى قيمة مطلقة عند كل البشر مهما اتولدت في اي مكان في اي زمان تشعر ان العدل ده كل الناس متفقة - [01:04:09](#)

عليه الظلم وحش والعدل كويس. انت بتسأل بناء على القيمة ديت اللي هو حطها فيك ربنا سبحانه وتعالى. وبعد كده بتحاسب ربنا عليها قل طب آآ طب ربنا يدخله النار ليه؟ طب ليه ربنا موت ده كافر؟ وليه ربنا موت دمهم؟ وليه ربنا هدى ده؟ وليه ربنا اضل ده - [01:04:19](#)

انت سؤالك نفسه دليل ان ربنا مش هيزلم حد ان لولا ربنا اسمه العدل ومن اساره ان بث فيه قيمة العدل دي ما كنتش سألت السؤال دوت اطمئن ما تشغلش بالك - [01:04:37](#)

انت بتشغل بالك بحاجة ما عندكش معطياتها. هل عندك علم لله سبحانه وتعالى الله اعلم بالشاكرين. الله اعلم بالمهتدين. الله اعلم بمن ضل عن سبيله. الله اعلم بمن زغ قلبه. هو يعلم سبحانه وتعالى - [01:04:52](#)

بيتحاسب على اساس ايه؟ انت ما عندكش المعطيات ديت فباتتالي ما تقدروش تحاسب حد على النتيجة انت ما تعرفش هي جت منين؟ لكن اللي انا اعرفه قاعدة عندي لا يظلم ربك ايه احدا لن يظلمك ما تقلقش. بص اللي ما وصلوش الاسلام له امتحان يوم القيامة - [01:05:05](#)

اللي وصله الاسلام وفهمه وقامت عليه الحجة ربنا مش هيعزبه الا لما تقوم عليه الحجة بما يكفي وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. فيعني القصة دي ما تشغلكش. لكن انت اللي يهملك لا يظلم ربك احدا انك انت تظلم بقى. مش الموضوع ده يدخلك في الشبهة لأ بالعكس ده موضوع - [01:05:25](#)

منك جدا ان كل حق مهما دق هيتجاب. اي حد ظلمك. ما هو الموضوع ده هيخوفك من حاجتين. انت ما تظلمش وتظلمن ان اي ظلم وقع عليك هيتجاب. النبي عليه الصلاة والسلام قال لتؤدن الحقوق الى اهلها - [01:05:45](#)

حتى يقاد للشل جلاء من الشقرناء. معزتين واحدة عندها قرون والثانية عندها شرون. لو عندها قرون ضربتها. ربنا بيعتهم يوم القيامة ويخليهم يصفوا ما بينهم. اللي عندها قرون تضرب اللي عندها قرون. وبعد كده تحولوا تراب. رغم انهم مش هيخشوا جنة ولا نار. لكن ده من كمال العدل - [01:06:01](#)

امال هيحصل ايه في بني ادم؟ الكافر لما يشوف كده يقول يا ليتني كنت ترابا يا ريتني ما كنتش كائن حي اصلا. مش بني ادم حتى لو ولا حيوان يا ليتني كنت ايه؟ كنت ترابا. لذلك الكافر نفسه - [01:06:20](#)

مش هيقول كده مش هيقول ان هو اتزلم يوم القيامة قال تعالى فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير. قال الحسن البصري في قوله تعالى يسبحون بحمد ربه وقضي بينهم بالحق. وقيل الحمد لله رب العالمين - [01:06:38](#)

امين قال ان اهل النار دخلوا النار وان حمد الله لفي قلوبهم لا يملكون الا ذلك. ليه؟ لان هو عارف ان ربنا ما ما زلمهمش ولا زود عليهم

حاجة. بالزبط - 01:06:53

في الخير ربنا بيدي بزيادة. لكن في في العقاب بالزبط ما فيش حد هيزود له عقاب. مش هيزلم حد. لكن في الخير يدي بزيادة مش مشكلة حتى اللي هيجادل بس الوحيد ده واحد ضحك عليه حتى النبي عليه الصلاة والسلام ان هو يعني يعني بيعمل حاجات يعني حتى مش معقولة. لما يأتى العبد يقول يا رب لا ارضى الا بشاهد من نفسي - 01:07:03

لما يقرأ الكتاب طبعا ويشوف المايكة بتقول ايه والكلام ايه يقول لا انا مش عاجبني الكلام ده. ليه ؟ قال لك لا ارضى الا انا اللي اشهد على نفسي. اه بس كده. بس كده! عايز تشهد على نفسك - 01:07:24

فقال قال فيأمر الله فيختم على اخيه. اول حاجة الكداب ده في اخت ما اعرفيه. ويقال لجوارحه انطقي تنطق اليد بما عملت والرجل بما عملت والفرج بما عمل كله ينطق - 01:07:34

ثم يخل بينه وبين الكلام ها اتفضل حضرتك. عندك حاجة تقولها تزيد؟ ننظر الى جوارحه ويقول سحقا لكن وبعدا عنكن كنت اناضل انا كنت بقى هيعملوا ايه؟ قالوا انطقنا الله - 01:07:47

الذي انطق كل شيء ما نقدرش نكذب. انت لسانك يكذب. لكن احنا احنا مش هنكذب ابدأ. ده ده الوحيد يعني اللي حاول كده محاولة. وفي الاخر اقر ان هو عمل كل حاجة - 01:08:03

الحافظون يقول لا يا رب قال هل لك عندنا من حسنة؟ يقول لا يا رب. كل حاجة ايه؟ هم نفسهم هيعترفوا انهم ما ظلموا ابدأ. فالعمر ده يخليك انت تخاف انك تزلم حد - 01:08:16

اطمن لو اتزلمت ان حقك مش هيضيع حتى لو مات الظالم وانت مت وما فيش حاجة خلصت في يوم ثاني توفى فيه الحساب واخر حاجة يبقى عندك يقين ان ربنا مش هيظلم ابدأ حد. فالشبهات اللي في بالك كلها اصرفها بالقاعدة دي. لا يظلم ربك ايه؟ احدا. الفكرة كمان دي - 01:08:27

امل ان انا اخلص كل الايات اللي لغاية ما نوصل لقصة موسى عليه السلام والخضر. لكن يبدو ان القرآن له شأن اخر. انا كنت اللي محضره كده. بس ما اعرفش بقى - 01:08:45

صديق هتصبروا عليا بقى المرة الجاية ان شاء الله ان شاء الله نخلص الياه الجزء اللي فاضل والمرة اللي بعديها نبدأ قصة موسى وياه والخضر لكن احنا استفدنا كثير القرآن لا تنقضي - 01:08:55

لو قعدنا في الايات دي ايام وليالي ممكن نكمل اكثر من كده كمان. لكن ارجو ان كل واحد النهاردة يطلع بفائدة بعمل. مش مجرد فائدة علمية عمل قرار تاخده حاجة هتبطلها حاجة هتعملها حاجة هتعالجها في نفسك حاجة كده لكن طلعت كده الله درس جميل يا

شيخ علاء احنا ما عملناش حاجة - 01:09:05
جزاكم الله خيرا سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا انت استغفرك واتوب اليك - 01:09:24